بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 21 من رمضان 1447هـ | 2026/03/10م | رقم الإصدار: 1447هـ / 054

بيان صحفي

حرب شعواء يذهب ضحيتها أطفال أبرياء

تتوالى الأخبار يوميا عن سقوط عدد من المدنيين العزل خاصة من النساء والأطفال في جنوب لبنان نتيجة هجمات يهود الشرسة المستمرة منذ أيام، حيث أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع عدد القتلى جراء العدوان إلى 294 شخصا و1023 جريحاً. هذا وقد أفادت الوزارة مساء الخميس بمقتل 4 أشخاص، بينهم طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات وطفل يبلغ 7 سنوات، جراء غارة استهدفت منزلاً في بلدة مشغرة في البقاع الغربي. كما قُتل شخصان في غارة على بلدة لبايا في البقاع الغربي، وأسفرت أيضاً عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، من بينهم طفلتان في حالة حرجة. كما قُتلت عائلة مكوّنة من رجل وزوجته وولديهما بعدما استهدف طيران يهود الحربي منزلهم في بلدة زوطر الشرقية في محافظة النبطية جنوب لبنان. وأيضا تم استهداف عائلة كاملة تتألف من الوالدين وأربعة أطفال في منطقة بنت جبيل.

إن استهداف المدنيين ولا سيما النساء والأطفال منهم في هذه الحرب الشعواء واضح للعيان، فهم يقتلون الآمنين في بيوتهم وحتى في غرف نومهم، هذه الصواريخ والمسيرات التي ترتع في بلاد المسلمين ولا تفرق بين بشر ولا حجر وشجر، تسحق الجميع بلا رحمة، أطفال أبرياء قتلت براءتهم وأجساد طرية تبعثرت أشلاؤها وعائلات كاملة فنيت. هذا عدا عن عشرات الآلاف الذين نزحوا حيث أسفرت هذه الحرب وفق السلطات اللبنانية عن نزوح أكثر من 83 ألف شخص.

هذا ويواجه جنوب لبنان تصعيدا عسكريا زادت وتيرته في ظل تداعيات حرب أمريكا وكيان يهود على إيران، وكانت أوساط يمينية في كيان يهود دعت خلال الأشهر الماضية إلى احتلال منطقة جنوب نهر الليطاني وإقامة منطقة أمنية فيها. يحصل هذا كله وأكثر في ظل تآمر دولي وتخاذل حكام المسلمين، فمن لم تسمع أذناه استغاثات الآلاف من أطفال غزة طوال سنوات لن يسمع صريخ العشرات، ومن لم يتحرك لمناظر المذابح البشعة ومناظر القتل والدمار لن يحركه خبر عاجل عن استهداف مسيّرة لعائلة بأكملها وهي نائمة في بيتها!

إن تخاذل الحكام أمر معروف، وولاؤهم للغرب المستعمر الذي توارثوه صاغرا عن صاغر هو السبب الوحيد في بقاء كيان يهود ليومنا هذا، أفلا يخشون أن يكون هؤلاء الأطفال خصومهم بين يدي الله يوم القيامة؟! ألا يستحيون من الله في هذا الشهر الكريم؟!

أيها المسلمون في لبنان: لقد طال أمد الظالم، واستفحل الظلم في بلادكم، وعانيتم وما زلتم من الفتن وكأنكم كرة تتقاذفها الدول الكبرى متعاركة عليها، فيزجون بكم في حروب لا قبل لكم بها. فلا تقبلوا تنفيذ مخططات سياسية جائرة في حقكم على دماء وأشلاء أطفالكم. ولا تغرنكم المؤتمرات المعقودة ولا الحلول المطروحة، فلو أراد الغرب لكم خيرا لرفع يده ويد أعوانه عن العبث في بلادكم وبلاد المسلمين عامة، ألا إنه يستخدمكم حطبا لإشعال المنطقة ولفرض سياسة التطبيع وعمليات السلام مع هذا الكيان الغاصب. فلا تكونوا من الذين باعوا بدينهم دنيا الحكام وأعوانهم وأسيادهم فخسروا خسرانا مبينا.

ويا أيتها الجيوش: إلى متى الصمت والخنوع؟! إلى متى التبعية للعدو وأعوانه؟! وإلى متى ستراق الدماء الزكية على أرض بلاد المسلمين؟! إلى متى الذلة والمهانة، أم أنكم استمرأتموهما؟!

إن مكانكم هو الدفاع عن أمتكم، وإن دوركم هو مد يد العون لمن يريد تحكيم شرع الله وإعادة دولة الخلافة التي ستثأر للدماء والأعراض وتحرر البلاد وتحمي العباد. قال تعالى: ﴿**وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info